تبني مربي الماشية لبعض الممارسات البيطرية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ

د. عبد الجواد السيد بالى
باحث اول بقسم بحوث المجتمع الريفى -معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى تبني مربي الماشية لبعض الممارسات البيطرية ، والتعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لهذا المستوى ، وتم الاعتماد على الاستبيان بالمقابلة الشخصية لاستيفاء بيانات هذا البحث من ٢٧٠ مزارعاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين مربي الماشية بتسع قرى بمحافظة كفر الشيخ ، وقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط والانحدار الخطي المتعدد وأسلوب الانحدار الخطي المتدرج الصاعد stepwise forward solutionوتتلخص أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فيما يلي:

١. أن أقل الممارسات البيطرية تبنيا بين مربي الماشية هي التلقيح الصناعي (٢١,١%)، والاحتفاظ بسجلات للمواشي (٢٤,٨%) ، فحص الحيوان دوري (٣٢,٢%)، وعمل تحاليل للحيوان كل ٦شهور (٣٤,٨ %) ، واستدعاء الطبيب البيطري أثناء الولادة (٤٣,٧%)، وإعطاء الماشية عليقه جافة مركزة في موسم البرسيم (٤٥,٩%)، وعرض الماشية على الطبيب أثناء الحمل (٥٠ %) .
٢. انخفاض مستوى تبني الممارسات البيطرية إذ يقع حوالي ٣١,١ % ، ١٢,٥٩ % . في مستوى التبني فوق المتوسط والمرتفع .
٣. أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٣٩,٦ % من التباين في مستوى تبني الممارسات البيطرية لمربي الماشية إلا أن معظم هذه النسبة يسهم فيها ستة متغيرات هي : المستوى التعليمي ، مستوى المعيشة ، التسهيلات البيطرية ، التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، الانفتاح على العالم الخارجي ، قيادة الرأي الإنتاجي الحيواني .

وفي محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات تأثيرا على المتغير التابع أسفر نموذج الانحدار التعددي عن خمسة متغيرات مستقلة تشرح ٣٥,٤ من التباين في مستوى تبني الممارسات البيطرية ، يعزى ٢٠,٣ % منها إلى درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، ١٠,١ % إلى المستوى المعرفي الانتاجي الحيواني ، ٢,٥ % إلى مستوى المعيشة ، ١,٤ % منها توافر التسهيلات البيطرية ، او١ % إلى قيادة الرأي الإنتاجي الحيوانى.

وهكذا يتضح لزيادة تبني الممارسات البيطرية بين مربي الماشية الاهتمام بربط الجماهير بوسائل الاتصال الجماهيري وتدعيم المادة العلمية التي تبث فيها ، والاهتمام بتوفر المعرفة الإنتاجية الحيوانية عند مربي الماشية بشتى الطرق ، ورفع مستوى المعيشة إذ أنه سبب ونتيجة في نفس الوقت ، وتوفير التسهيلات البيطرية ، والاهتمام بقادة الرأي في مجال الإنتاج الحيواني ومحاولة تدريبهم وإمدادهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات الموالية لنشر الممارسات البيطرية بين المزارعين .

المقدمة ومشكلة البحث

يعد الغذاء من أهم الحاجات الضرورية للإنسان ، وأن تحقيق التوازن بين موارد الغذاء والنمو السكاني تعد من أهم المشكلات التي تواجه المخططين في مجتمعاتنا المعاصرة ، وفى ظل محدودية الرقعة الزراعية المصرية والتي يتنافس عليها محاصيل الحبوب والتى تستخدم في إطعام الإنسان ، والأعلاف التي تستخدم في إطعام حيواناته .

وتهدف التنمية الريفية إلي تحقيق الأمن الغذائي لأفراد الشعب ليس فقط بكمية الغذاء ولكن بنوعيته ، إذ يعد نقص البروتين من أكبر المشكلات حيث تشير الدراسات إلى وجود فجوة بين الإنتاج والاستهلاك إذ بلغت كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء بمصر ٦٩٦ ألف طن عام ٢٠٠١ ، وبلغت كمية الاستهلاك في نفس العام ٩٨٥ ألف طن مما يبين وجود فجوة تقدر بحوالي ٢٨٩ ألف طن ، وهي فجوة كبيرة . (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مارس ، ٢٠٠٢) . هذا فضلا عن محدودية نصيب الفرد السنوي من اللحوم مجتمعة والذي يبلغ ٢٠,٢ كجم، وكذا محدودية نصيبه من الألبان والذي يبلغ ٧٩,٦ كجم وفق إحصائيات ٢٠٠١ في مصر . (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ٢٠٠١)

ولذا تبدو الحاجة ملحة لسد احتياجات السكان من البروتين الحيواني وبأسعار تتناسب مع مستويات دخول الأفراد مما يستدعي تضافر الجهود لتنمية الثروة الحيوانية . إلا أن هناك مجموعة من العقبات والتي يعد من أهمها إصابة الحيوانات بالأمراض والطفيليات (النوبي، ١٩٩٥) .

وإن من هذه الأمراض الأمراض المعدية والوبائية الخاصة بالحيوان ومنها الأمراض المشتركة التي تنتقل بين الحيوان والإنسان وتشكل خطراً جسيما علي العنصر البشري أهم ركائز التنمية الريفية والتي تسعي للحفاظ على صحته وحمايته من الأمراض ومسبباتها ، ولقد أشارت دراسة أجريت في كلية الطب البيطري بأسيوط إلى أن نسبة الإصابة بمرض التكسوبلازما والذي ينتقل الطفيل المسبب له عن طريق القطط أو لحوم و ألبان الحيوانات المصابة مسببا تدميرا للجهاز الليمفاوي والهضمي للإنسان ، و إجهاض متكرر للسيدات الحوامل قد بلغت نسبته ٥٨ % من ٥٠ سيدة تعرضن للإجهاض المتكرر ، ولقد اجتاحت البلاد في أواخر السبعينيات عدوى حمى الوادي المتصدع والتي تسببت في وفاة أكثر من ٨٠٠ مواطن في محافظات الشرقية والجيزة والإسماعيلية (نصر ، ١٩٩٤) كما تشير بيانات الأهرام

٣١/ ١٠ / ١٩٩٤ إلى إصابة ١٥٠٠ فرد بمرض حمى الوادي المتصدع ما بين الإصابة بنزيف داخلي، أو العمى ،أو الوفاة .

ولقد ظهرت خطورة مرض البروسيلا في الماشية في الستينيات وزادت هذه الخطورة في الثمانينات حيث تسبب هذا المرض في زيادة نسبة إجهاض الماشية والأغنام والماعز ، بل ويظل الحيوان المصاب مصدرا للعدوى للإنسان والحيوان ، حيث أظهرت دراسة في أربع محافظات (الجيزة ، دمياط ، الفيوم ، كفرالشيخ) ممولة من الأمم المتحدة في مستشفى الحميات بإمبابة) إلى أن أعلى معدل للإصابة في محافظة كفر الشيخ ٢١,٩ % من المعرضين بطبيعة عملهم للإصابة من مربين وعمال مجازر وعمال مصانع اللحوم وأطباء بيطريين ، إلا أن المرض لا يمثل خطورة إذ كانت هناك إجراءات صحية تتخذ للحد من تفشي الإصابة . (بركات ، ٢٠٠٣)

ولقد شهدت العقود الأخيرة كثيرا من الجهود العلمية الطموحة لحماية الإنسان من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وما يمثله من ثروة حضارية ، وحماية الحيوان من الأمراض المعدية والوبائية وما يمثله من ثروة قومية ، ويعمل الإرشاد البيطري على نشر العديد من الممارسات البيطرية بين مربي الماشية للاهتمام بصحة الحيوانات والإنسان . وعلي حد قول روجرز أنه إذ لم تجد هذه المعلومات التكنولوجية طريقها إلى المستخدمين الفعليين فلا جدوى من البحث العلمي وما ينفق عليه لأنه لم يعد استثمارا حقيقيا (روجرز ، ١٩٦٢) . إذ أن هذه الممارسات تعمل على زيادة إنتاجية الحيوانات وتقليل التكاليف فضلا على حماية الإنسان الذي يعتبر وسيلة وهدف التنمية في نفس الوقت .

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال الرعاية البيطرية والتحسين الوراثي للماشية إلا أن الأخذ بهذه الأساليب ما زال محدودا . فضلا على أن قبول هذه التوصيات يتباين من فرد لآخر . إذ أشارت دراسة عثمان (٢٠٠٤) أن خصائص الجمهور المستهدف تعتبر من أهم العوائق لقبول التوصيات الإرشادية البيطرية . وأبانت دراسة عبد الوهاب وماري (٢٠٠٤) أن المرشدين الزراعيين يرون ضعف الرعاية البيطرية بين المربين بمحافظة كفرالشيخ .

لذا فإن هذه الدراسة تحاول الوقوف على مستوى تبني بعض الممارسات البيطرية بين مربي الماشية بمحافظة كفر الشيخ ومعرفة العوامل التي تقف وراء هذه المستويات بغية مساعدة وكلاء التغيير في إحداث التغيرات المرغوبة ، وحتى تؤدي العوامل الإيجابية دورها التنموي ، ومحاولة تقليل العوامل السلبية أو احتوائها .

الاستعراض المرجعي

إن تبنـــي الممارسات الجديدة يعتبر دعامة لمواكبة التغيرات التي تعمل على تطويـــر وترســـيخ العملـــية الإنتاجية في شتى مناحي الحياة .ولقد نظر بعض المفكريـــن إلى سلوك التبني على أنه نشاط عقلي يقوم به الفرد عندما يسمع عن الخبرة الجديدة أو يوجد في موقف تعليمي لها ، ويستدل على حدوثه عن طريق التغـــيرات الحادثـــة في سلوكه (Russell & Meleka , 1967 ؛ الخولي ، ١٩٧٧ ؛ عمر ، ١٩٩٢) .

بيـــنما نظـــر الـــبعض الآخر إلي التبني كعملية اتخاذ قرار يصدره الفرد المتبنـــي للفكرة ، وهذه القرارات تتأثر باعتبارات اقتصادية وشخصية وعائليـــة (روجرز، ١٩٦٢؛ Rogers & shoemaker , 1971؛ Welkening ,1953).

ويقـــرر آخـــرون أن عملـــية التبنـــي مـــزيج من عمليتي التعلم واتخاذ القـــرارات، فالعملـــية التـــي يـــتم عن طريقها تبني الأفكار الجديدة هي في جوهـــرها مثل للكيفية التي يتم بها أي نوع من أنواع التعلم وفي نفس الوقت هي نوع من أنواع اتخاذ القرارات . (أبو حطب ، ١٩٧٨) .

ولمـــا كانـــت عملية التبني في مجال الأفكار هي عملية اتخاذ قرار فان الفـــرد وهـــو يتخذ قراره بقبول أو رفض الفكرة الجديدة يتأثر بمجموعة من العوامـــل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية ، ولا يزال الجدل قائمـــا بيـــن العلمـــاء حـــول إعطـــاء أي من العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعـــية وزنـــا أعلى كدوافع تقف وراء التغير السلوكي المرتبط بتبني الأفكـــار الجديـــدة وان كـــان الـــبعض يمـــيل إلى التقليل من شأن العوامل الاجتماعية وخاصة في الدول النامية (Rogers&Svenning,1969) .

ويمكـــن تصـــور مفهـــوم تبني الممارسات البيطرية على أنه المحصلة النهائـــية لعمليات التعلم واتخاذ القرارات والتي تظهر في سلوكيات الفرد أو ممارســـاته وأنـــه يتأثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة ببعض العوامل التي يتبايـــن الأفـــراد فـــيها فـــيما بينهم ومنها العمر ،التعليم ،والحيازة الأرضية ،والحـــيازة الحيوانـــية ، والدخـــل من خارج المزرعة ،ومستوي المعيشة، والتســـهيلات الحيوانية المزرعية ،والتسهيلات البيطرية، والتعرض لوسائل الاتصـــال الجماهيري،والاتصال بوكلاء التغيير، والمشاركة في المشروعات التـــنموية ، وعضـــوية المنظمات ،والانفتاح على العالم الخارجي ، ودرجة المبادأة ، وقيادة الرأي في مجال الإنتاج الحيواني.

فمن المعتقد أن عمر الإنسان وثيق الصلة بنمط سلوكه وطبيعة القرارات التي يتخذها ، فكلما تقدم الإنسان في العمر زادت معارفه وتراكمت خبراته وأصبح أكثر نضجا ورشدا في قراراته وخاصة ما يتعلق منها بعمله وتحسين مستوى معيشته (العزبى ، ١٩٨٩) . هذا وقد أوضحت بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطية طردية بين أعمار الزراع وتبنيهم للخبرات الإنتاجية الحيوانية العصرية (الحبال ، ١٩٧٧ ، النصار وعثمان ، ١٩٩٥ ، المليجي ، ٢٠٠٠، حجازي ، ٢٠٠٢) .

ولما كان التعلم عاملاً هاما في الحصول على مزيد من المعلومات من مختلف المصادر وخاصة المقروءة ، وإمداد الفرد بالمعارف الصحيحة ،وزيادة قدرته على الاستيعاب والتفكير المنطقي في عواقب الأمور فيصبح أكثر استعدادا لتقبل وتبني الأفكار الجديدة ، وتوضح بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى تعليم المزارع وتبنيه للخبرات الإنتاجية الحيوانية العصرية (العتربي ، ٢٠٠٠ ، المليجي ، ٢٠٠٠) .

ويعد حجم الحيازة الزراعية مؤشرا للإمكانيات المادية للفرد والتي تساعده على تحمل التكاليف الإضافية لمثل هذه الأفكار وتشجعه علي المجازفة والتجريب لكل ما هو جديد وبالتالي السرعة في اتخاذ القرار . وتوضح بعض الدراسات قيام علاقة طردية بين متغيري حجم الحيازة المزرعية وتبني الخبرات الإنتاجية الحيوانية (الحبال ، ١٩٧٧ ، النصار وعثمان ، ١٩٩٥ ، العتربي ، ٢٠٠٠ ، المليجي ، ٢٠٠٠) .

وتمثل الحيوانات المزرعية مورد إنتاج جيد لدى المزارع ، فهي تمده باللبن والسماد البلدي والعائد النقدي ، كما أنها رمزا من رموز المكانة الاجتماعية بين الزراع، وأنها تعد مؤشرا مهماعلى القدرة الاقتصادية للزراع ،ولذا فان زيادة حجم الحيازة الحيوانية المزرعية يزيد من مقدرته على تبني الأساليب التكنولوجية الجديدة وبالأخص الممارسات البيطرية التي تعمل على حفظ وصيانة هذا الرصيد الاجتماعي الاقتصادي للمزارع .وتبين بعض الدراسات قيام علاقة طردية بين حجم الحيازة الحيوانية وتبني الخبرات الإنتاجية الحيوانية (الحبال، ١٩٧٧ ، الحبال، ١٩٨٢ ، بالي، ١٩٩٦ ، العتربي، ٢٠٠٠ ، المليجي، ٢٠٠٠، حجازي، ٢٠٠٢، شلبي ، ٢٠٠٤) . كما أوضح عثمان (٢٠٠٤) أن ضآلة الحيازة الحيوانية عند الزراع تعتبر من أهم المشكلات التي تقلل الكفاءة الوظيفية للمرشدين البيطريين .

وترجح نتائج الدراسات السابقة وجود علاقة طردية بين الدخل وتبني الأساليب التكنولوجية الجديدة (بالي ، ١٩٩٦) اذ أن المزارع ذو الدخل

المـرتفع يصـبح في مقدوره تبني الممارسات البيطرية وبالتالي تعمل على زيـادة الدخـل وتستمر هذه العلاقة الدائرية التجمعية في تقدم مطرد . ولقد أبـرز عثمان (٢٠٠٤) أن المستوي الاقتصادي المتدني للزراع يعوق من قـبولهم للتوصـيات الإرشادية البيطرية . ولقد وجد عدد من الباحثين علاقة ارتباطـية طردية بين الدخل وتبني الخبرات الإنتاجية الحيوانية العصرية . (الحبال، ١٩٧٧، النصار وعثمان، ١٩٩٥، بالي، ١٩٩٦) .

ويزيد مستوى المعيشة من إقبال الزراع على تبني التكنولوجيا الجديدة حتى يحافظ على ذلك المستوى وهذا المستوى المرتفع يعرضهم لوكلاء التغيير ،وكذا الـتعرض لوسـائل الاتصال الجماهيري،والتردد على المناطق الحضارية ،وبذا يمكـنهم الحصول على مزيد من المعلومات ولقد كشفت نتائج الدراسات وجود علاقـة طـردية بيـن مستوى المعيشة وبين تبني الخبرات الإنتاجية الحيوانية الحديثة (الحبال، ١٩٧٧، العتربي ، ٢٠٠٠، شلبي، ٢٠٠٤).

وأنـه توجـد علاقة طردية بين درجة توافر التسهيلات الحيوانية وتبني تكنولوجيا النهوض بالإنتاج الحيواني (بالي ، ١٩٩٦ ، العتربي ، ٢٠٠٠) . وأن توافـر التسهيلات البيطرية يعمل على زيادة تبني الممارسات البيطرية نظـرا لأن الـزراع يحتاجون إلى هذه التسهيلات في مجتمعاتهم المحلية إذ يصعب الانتقال بحيواناتهم إلى مجتمعات أخرى .ولقد وجد حجازي (٢٠٠٢) علاقة طردية بين إدراك الزراع للخدمات الإرشادية في مجال تربية ورعاية الماشـية وتبنـي الخبرات الإنتاجية الحيوانية ، كما وجدت شلبي (٢٠٠٤) علاقة طردية بين المعرفة بأنشطة وخدمات الوحدة البيطرية وتبني الخبرات الإنتاجية الحيوانية .

ويلعـب التعرض لطرق الاتصال الجماهيري دورا في مرحلتي الوعي والاهـتمام بالأساليب التكنولوجية الجديدة (عمر ، ١٩٩٢) كما أن تكرار الـتعرض لمضـمون رسالة معينة يزيد من درجة الاستيعاب والثقة والأمان لـدى المزارعين تجاه مضمون الرسالة ، وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى وجـود علاقة طردية بين درجة التعرض لطرق الاتصال الجماهيري وتبني الخبرات الإنتاجية الحيوانية المستحدثة (بالي ، ١٩٩٦ ، شلبي ، ٢٠٠٤) .

وتتـيح زيـادة اتصـال الزراع بوكلاء التغيير الفرصة للتعرف على الأفكـار المستحدثة ومناقشتها والاقتناع بها وتطبيقها بصورة صحيحة، ولقد وجدت كثير من الدراسات علاقة طردية بين التعرض لوكلاء التغيير وتبني الخبرات الإنتاجية الحيوانية (أبو الشحات، ١٩٩٠، النصار وعثمان، ١٩٩٥ ، العتربي، ٢٠٠٠، المليجي، ٢٠٠٠) .

كما تتيح المشاركة في الأنشطة التنموية الفرصة للفرد للاتصال بالأفراد الآخريـــن وتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات معهم ، وكذا التعرف على مشاكل الناس في المجتمع المحلي وحاجاتهم وخبراتهم الناجحة والمفيدة وغير المفـــيدة ، وبذا يزداد احتمال تقبل الأساليب التكنولوجية الجديدة . ولقد وجد النصـــار وعـــثمان (١٩٩٥) علاقة ارتباطية بين الإسهام الاجتماعي وتبني الزراع للخبرات الإنتاجية الحيوانية المستحدثة

وتتـــيح عضوية المنظمات المحلية الاحتكاك وبالتالي اكتساب كثير من المعارف والمعلومات عن كل ما هو جديد ومفيد . وتوضح بعض الدراسات قيام علاقة طردية بين عضوية المنظمات وتبني الخبرات الإنتاجية الحيوانية (أبو الشحات، ١٩٩٠، بالي ، ١٩٩٦، العتربي،٢٠٠٠، شلبي ٢٠٠٤).

ويفيد الانفتاح على العالم الخارجي التعرف على أوضاع و خبر الناس في مجتمعات محلية أخرى مما يساعد على اختيار الأنسب من الأفكار والممارســـات التي تصلح مع مجتمعه المحلي . ولقد وجدت بعض الدراسات علاقـــة طـــردية بيـــن الانفتاح الثقافي الحضاري وتبنى الخبرات الإنتاجية الحيوانية المستحدثة(الحبال ، ١٩٧٧، أبو الشحات، ١٩٩٠، النصار وعثمان ١٩٩٥، بالي، ١٩٩٦).

وأن ممارســـة عملـــية قـــيادة الـــرأي تتطلب من صاحبها دراية واسعة ومعرفة أكبر من أتباعه ، وحتى يظل مصدر ثقة وتقدير في نظر أتباعه فهو دائمـــا علـــى اتصال بمصادر المعلومات وأكثر ميلا للتجديد . ولقد خلصت بعـــض الدراسات إلى وجود علاقة طردية موجبة بين قيادة الرأي في مجال الإنـــتاج الحيوانـــي وتبني الخبرات الإنتاجية الحيوانية المستحدثة (النصار وعثمان ، ١٩٩٥ ، بالي ، ١٩٩٦ ، شلبي ، ٢٠٠٤) .

أهداف البحث

يســـتهدف البحث بصفة رئيسية تحديد مستوي تبنى الزراع للممارسات البـــيطرية ، ودراسة العوامل المرتبطة والمحددة لهذا المستوي ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١. تحديد معدل تبني الزراع المربيين لكل ممارسة من الممارسات البيطرية قيد الدراسة .
٢. تحديد مستوي تبني الزراع المبحوثين للممارسات البيطرية .
٣. التعرف على العوامل المرتبطة بمستوى تبني الممارسات البيطرية .

٤. الوقوف على العوامل المحددة لمستوى تبني الممارسات البيطرية .
٥. الوقـوف على أكثر العوامل تأثيراً على مستوى تبنى الممارسات البيطرية وإبراز أهميتها النسبية .

الفروض البحثية

بناءا على الاستعراض المرجعي وما كشفت عنه نتائج الأبحاث السابقة فـي مجـال تبني المستحدثات الزراعية ووفقا لأهداف البحث يمكن صياغة الفروض البحثية الآتية: -

١- توجد علاقة طردية بين درجة تبني الممارسات البيطرية للزراع كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة الآتية : العمر ، المستوى التعليمي ، وحجم الحيازة الأرضية الزراعية ، وحجم الحيازة الحيوانية الزراعية، والدخل من خارج المزرعة ، ومستوى المعيشة ، والتسهيلات البيطرية، والـتعرض لوسـائل الاتصال الجماهيري ، والاتصال بوكلاء التغيير، والمشـاركة في المشروعات التنموية ، وعضوية المنظمات ، والانفتاح علـى العالم الخارجي ، ودرجة المبادأة ، وقيادة لرأي في مجال الإنتاج الحيواني ، والمستوى المعرفي الإنتاجي الحيواني .

٢- ترتـبط المتغـيرات المسـتقلة السابقة مجتمعة بدرجة تبني الممارسات البيطرية للزراع .

٣- يسهم كل من المتغيرات السابقة إسهاما معنويا في تفسير التباين في درجة تبني الممارسات البيطرية للزراع .

الأسلوب البحثي

منطقة وعينة البحث:

أجريـت هذه الدراسة بمحافظة كفرالشيخ ، والتي تتكون من عشرة مراكز إداريـة ، وتـم اختيار ثلاثة مراكز منها عشوائيا ، واختير من كل منها ثلاث قرى بنفس الطريقة . وقد وقع الاختيار على قرى دقميرة ، وصندلا ، ومحلة القصـب مركـز كفرالشيخ ،وقرى الصافية ،والعجوزين ، وشباس الملح مركز دسوق، وقرى القصبي، والبحيري، وأبو أحمد مركز سيدي سالم .وتم سـحب عينة عشوائية من واقع سجلات حصر الماشية بالجمعيات الزراعية بكـل قـرية قوامهـا ٣٠ حائزا لرأس من الماشية على الأقل. وبلغ إجمالي الاستمارات التي تم استيفائها ٢٧٠ استمارة .

أسلوب جمع البيانات:

تم إعداد استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على بيانات هذا البحث ، وأجري اختبار مبدئي للاستمارة بتطبيقها على عدد محدود من مربي الماشية ، وبناءا على نتيجة الاختبار المبدئي تم تعديل بعض بنود الاستمارة ووضعها في صورتها النهائية .

قياس المتغيرات البحثية:

١. العمر : تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية .
٢. المستوى التعليمي : وتم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها المبحوث بنجاح وأعطي من يقرأ ويكتب خمس درجات .
٣. حجم الحيازة اللأرضية الزراعية : قيست بالأرقام الخام للأفدنة التي يحوزها المبحوث بغرض زراعتها سواء كانت إمتلاكية أو استئجارية .
٤. حجم الحيازة الحيوانية الزراعية : وتم قياسها بتعديل أعداد الحيوانات التي يحوزها المبحوث إلى وحدات حيوانية .
٥. الدخل من خارج المزرعة : وتم قياسه بإجمالي الدخل النقدي الذي يتحصل عليه المبحوث من خارج مزرعته طوال العام .
٦. مستوى المعيشة : تم قياسه بمقياس يتكون من خمسة وعشرين بندا تتعلق بمدى توافر التسهيلات والممتلكات المعيشية العصرية وأعطيت كل إجابة (درجة واحدة) في حالة التوافر ، و(صفر) في حالة عدم التوافر ، وجمعت درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس .
٧. التسهيلات الحيوانية المزرعية : تم قياسه بمقياس يتكون من ثمانية بنود تتعلق بدرجة توافر التسهيلات التي يستغلها المزارع في تربية حيواناته وأعطيت الإجابات (درجة واحدة) في حالة التوافر ، و(صفر) في حالة عدم التوافر ، وجمعت درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس .
٨. التسهيلات البيطرية : وقيس بمقياس يتكون من خمسة بنود تتعلق بتوافر هذه التسهيلات ، وتم قياس كل منها على مقياس ثلاثي هو : متوافرة ، متوافرة لحد ما ، غير متوافرة . وأعطيت الأوزان ٣ ، ٢ ، ١ ، وتم جمع البنود الخمسة لتعطي الدرجة الكلية للمقياس .
٩. التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري : وقد قيست بمقياس مركب من سبعة بنود تتعلق بقراءة الصحف، ومجلة الإرشاد الزراعي ، والنشرات

الإرشادية ، سواء عن طريق المزارع نفسه أو بواسطة الغير، وسماع المذيـــاع ومشاهدة التلفاز، والبرامج الريفية فيهما ، وتم قياس كل منها على مقياس رباعي تراوحت الإجابة عن كل منها بين دائما، و أحيانا، ونـــادرا، و لا ، وأعطيت الأوزان ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر على الترتيب ، وجمعت البنود السبعة لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس .

١٠. الاتصال بوكلاء التغيير : وتم قياسه بإجمالي عدد الزيارات في الشهر لكـــل مـــن المرشـــد الزراعي ،والجمعية التعاونية بالقرية ، والوحدة البيطرية ، والإدارة الزراعية ، والإدارة البيطرية ، ومديرية الزراعة ، ومديرية الطب البيطري .

١١. المشـــاركة في المشروعات التنموية : وتم قياسه بمدي إسهام المبحوث في كل مشروع نفذ في قريته في الثلاث سنوات الماضية حيث أعطي (٤) درجـــات للتـــبرع بالأرض ، (٣) درجات للتبرع بالمال ، أو الإسهام في العمل ، أو الاتصال بالأجهزة الحكومية ، (٢) للدعاية أو متابعة أو جمع تبرعات للمشروع ، (١) للمباركة ، وجمعت الدرجات بالنسبة للمشروعات ثم قسمت على عدد المشروعات المنفذة بكل قرية لتعطى درجة المشاركة في المشروعات التنموية .

١٢. عضـــوية المنظمات : تم قياسها بالسؤال على المنظمات التي يشارك المـــبحوث في عضويتها اختياريا ونوع عضويته فيها والمواظبة على حضـــور اجتماعاتها ، وأعطي العضو العادي درجة ، وعضو مجلس الإدارة درجـــتان ، أمـــا بالنسبة لحضور الاجتماعات فكانت كالتالي : دائما = ٤ ، وأحيانا = ٣ ، ونادرا = ٢ ، ولا = ١ . وجمعت درجات نـــوع العضـــوية بالإضـــافة لحضور الاجتماعات لتعبر عن عضوية المنظمات .

١٣. الانفـــتاح على العالم الخارجي : وقيس بعدد مرات سفر المبحوث في الشـــهر خارج قريته ، وعن المدة التي قضاها خارج القطر طوال فترة حياته ومعايرة البندين وجمعهما جبريا .

١٤. درجـــة المـــبادأة : وقيس هذا المتغير من خلال مجموعة من الأسئلة تعكس مبادأة المزارع في خمس مجالات ، وأعطيت الإجابات الأوزان ، (١) للإجابـــة التي تدل على المبادأة ، و(صفر) للإجابة الأخرى ، وجمعت درجات البنود المختلفة للحصول على الدرجة الكلية للمبادأة.

١٥. قـــيادة الرأي في مجال الإنتاج الحيواني: وتم قياسها باستخدام أسلوب التقدير الذاتي ، وذلك من خلال توجيه تسعة أسئلة تراوحت الإجابة عن

كل منها بين : دائما ، وأحيانا ، و نادراً ، ولا . وأعطيت الأوزان ٣، ٢، ١، وصفر على الترتيب، وتم جمعها لتعبر عن درجة قيادة الرأي .

١٦. المستوى المعرفي الإنتاجي الحيواني : قيس هذا المتغير بثمانية بنود تتعلق بالمعرفة في مجالي الصناعات الإنتاجية اللبنية، والرعاية الحيوانية ، وأعطي درجة في حالة المعرفة ، وصفر في حالة عدم المعرفة. وجمعت الدرجات لتعطي الدرجة الكلية للمقياس

١٧. تبني الممارسات البيطرية : قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عشرين ممارسة تتعلق بصيانة وصحة الحيوان وأعطي المبحوث درجة واحدة في حالة الممارسة الصحيحة ، وصفر في حالة الممارسة الخاطئة وفقا لتوصيات المتخصصين في مجال الإرشاد البيطري ، وجمعت الدرجات التي يحصل عليها المبحوث لتعبر عن درجة تبنيه للممارسات البيطرية .

النتائج والمناقشة

أولا : معدل تبني الممارسات البيطرية للزراع :-

يشير جدول (١) إلى التكرار والنسب المئوية للممارسات البيطرية موضع الدراسة والذي يتضح منه تقسيم المستجوبين إلى فئات في الإجابات علي العبارات كما يلي : -

ا-المستوي الأول وهي الممارسات التي أقر القيام بها ٧٠ % فأكثر من المبحوثين وهي الممارسات ذات معدل التبني المرتفع وتتمثل في عزل أي حيوان مريض عن الحيوانات السليمة لحين عرضه على الطبيب وعلاجه (٨٤,٤%) ،ورش الحيوان والحظيرة لو شاهدت قراد خلف الأذن أو قمل في الذيل (٨٢,٦%) ، وتحصين الحيوانات ضد الأمراض المعدية (٧٧,٧%)، وغسل الضرع قبل الحليب (٧٧%) ،وإعطاء العجل المولود السرسوب بعد ساعة من الولادة ولمدة ثلاث أيام (٧٢,٦) ، ولو كلب عض جاموستك تبلغ أقرب وحدة بيطرية(٧٢,٢%). ، ، وأمتنع عن تناول الأطعمة والمشروبات والسجائر أثناء التعامل مع حالة الولادة (٧١,٨%).

ب -المستوي الثاني ويمثل الممارسات التي أقر القيام بها٤٠% إلى أقل من ٧٠ %من المبحوثين وهي الممارسات ذات معدل التبني المتوسط وتتمثل في إبلاغ الوحدة البيطرية عند حدوث أي حالة إجهاض لحمايتك وحماية حيواناتك (٦٨,١%) ، ولو فيه شيوع متكرر للحيوان تروح الوحدة البيطرية لعمل فحوصات (٦٥,٢%) ، وعدم رعي الماشية على الترع

والمصارف حتى لا تصاب بالديدان الكبدية(٦٤,٨%) ، وحرق المخلفات الناتجة عن الولادة والإجهاض وعدم لمسها مباشرة باليد (٦٢,٩%)، ولو لاحظت على الحيوان إسهال تعمل تحاليل في الوحدة البيطرية (٦٢,٩%)، وهل تعطي أدوية وقائية للحيوان علشان الديدان؟ (٥٥,٩%)، و لو فيه حمل تعرض البهيمة على الطبيب البيطري (٥٠%)، وإعطاء الماشية علىقة جافة (مركزات) في موسم البرسيم (٤٥,٩)، وهل تستدعي الطبيب أثناء الولادة (٤٣,٧%).

جدول (١) التكرار والنسب المئوية للممارسات البيطرية موضع الدراسة

م	الممارسات	خاطئ	%	صحيح	%
١	هل طبقت التلقيح الصناعي على بهائمك .؟	٢١٣	٧٨,٩	٥٧	٢١,١
٢	هل تحصن حيواناتك ضد الأمراض المعدية	٦٠	٢٣,٣	٢١٠	٧٧,٧
٣	هل تفحص الحيوان دوري ؟	١٨٣	٦٧,٨	٨٧	٣٢,٢
٤	هل تعطي أدوية وقائية للحيوانات علشان الديدان ؟	١١٩	٤٤,١	١٥١	٥٥,٩
٥	لو فيه حمل تعرض البهيمة على الطبيب البيطري ؟	١٣٥	٥٠,٠	١٣٥	٥٠,٠
٦	هل تغسل الضرع قبل الحليب؟	٦٢	٢٣,٠	٢٠٨	٧٧,٠
٧	هل لو لاحظت على الحيوان إسهال تعمل تحاليل في الوحدة البيطرية	١٠٠	٣٧,١	١٧٠	٦٢,٩
٨	هل بتعمل تحليل دوري كل ٦ شهور ؟	١٧٦	٦٥,٢	٩٤	٣٤,٨
٩	هل تستدعي الطبيب أثناء الولادة ؟	١٥٢	٥٦,٣	١١٨	٤٣,٧
١٠	لو فيه شيوع متكرر للحيوان تروح الوحدة البيطرية لعمل فحوصات	٩٤	٣٤,٨	١٧٦	٦٥,٢
١١	لو كلب عض جاموستك تبلغ فورا أقرب وحدة بيطرية	٧٥	٢٧,٨	١٩٥	٧٢,٢
١٢	لو شاهدت قراد خلف الأذن أو قمل في الذيل ترش الحيوان والحظيرة	٨٧	١٧,٤	٢٢٣	٨٢,٦
١٣	إعطاء المواشي علىقة جافة (مركزات) في موسم البرسيم	١٤٦	٥٤,١	١٢٤	٤٥,٩
١٤	إعطاء العجل المولود السرسوب بعد ساعة من الولادة ولمدة ٣ أيام	٧٤	٢٧,٤	١٩٦	٧٢,٦
١٥	عزل أي حيوان مريض عن الحيوانات السليمة لحين عرضه على الطبيب	٤٢	١٥,٦	٢٢٨	٨٤,٤
١٦	عدم رعي الماشية على الترع والمصارف حتى لا تصاب بالديدان الكبدية	٥٥	٣٥,٢	١٧٥	٦٤,٨
١٧	حرق المخلفات الناتجة عن الولادة والإجهاض وعدم لمسها مباشرة باليد	١٠٠	٣٧,١	١٧٠	٦٢,٩
١٨	إبلاغ الوحدة البيطرية عند أي حالة إجهاض لحمايتك وحماية حيواناتك	٨٦	٣١,٩	١٨٤	٦٨,١
١٩	امتنع عن تناول الأطعمة والمشروبات والسجائر أثناء التعامل مع حالة الولادة	٧٦	٢٨,٢	١٩٤	٧١,٨
٢٠	الاحتفاظ بسجلات للماشية	٢٠٣	٧٥,٢	٦٧	٢٤,٨

جـ–المستوي الثالث وهي الممارسات التي أقر القيام بها أقل من ٤٠% من المبحوثين وهي الممارسات ذات معدل التبني المنخفض وتتمثل في هل تعمل تحليل دوري للحيوان كل ٦ شهور ؟ (٣٤,٨%)، وهل تفحص الحيوان دوري ؟ (٣٢,٢%) ، وهل تحتفظ بسجلات للماشية ؟ (٢٤,٨%)، هل طبقت التلقيح الصناعي على بهائمك (٢١,١%) .

ويتضح مما سبق عرضه أنه يجب تركيز الجهود البيطرية لإقناع الزراع بالتلقيح الصناعي ،والاحتفاظ بسجلات للماشية، وفحص الحيوان دوري ، وعمل تحليل دوري كل ٦ شهور ، وكذلك استدعاء الطبيب البيطري أثناء الولادة ، عرض البهيمة أثناء الحمل علي الطبيب البيطري، وإعطاء المواشي عليقة جافة في موسم البرسيم . أي أن أغلب هذه التوصيات تحتاج التردد على الطبيب البيطري فيما عدا إعطاء عليقة جافة والاحتفاظ بسجلات للماشية .

ويشير مستوى تبني الممارسات البيطرية للزراع إلى الدرجة التي حصل عليها المبحوث على المقياس الخاص ببعض الممارسات البيطرية ، وتنحصر القيمة الفعلية لتبني الممارسات البيطرية للزراع من صفر إلى ٢٠ درجة ، وهي تنطبق على المدى النظري بمتوسط ١١,٦٧ وانحراف معياري قدره ٤,١٨ وبتصنيف هذا المدى إلى خمسة مستويات (جدول ٢) يتضح أن المستوى المنخفض جدا بلغت نسبته ٥,٩٣ % وأن المستوى المنخفض بلغت نسبته ١٥,٥٦ % بينما بلغت نسبة المستوى المتوسط ٣٤,٨١ % ، في حين بلغت نسبة المستوى فوق المتوسط ٣١،١١ % ، وأن ١٢,٥٩ % من الزراع تقع في فئة المستوى المرتفع .

(جدول ٢) تصنيف المبحوثين وفقا لمستوى تبني الممارسات البيطرية

مستوى السلوك البيطري للزراع		العدد	%
منخفض جدا	(٠ – ٤)	١٦	٥,٩٣
منخفض	(٥ – ٨)	٤٢	١٥,٥٦
متوسط	(٩ – ١٢)	٩٤	٣٤,٨١
فوق المتوسط	(١٣– ١٦)	٨٤	٣١,١١
مرتفع	(١٧ – ٢٠)	٣٤	١٢,٥٩
الجملة		٢٧٠	١٠٠

وتشير النتائج إلى أن الزراع ذوي سلوك تبني تتقارب مع التوزيع الطبيعي ، وذلك يستدعي تكثيف الجهود الارشادية البيطرية لحث الزراع على تبني الممارسات البيطرية ومحاولة معالجة هذا التباين . الأمر الذي يتطلب التعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لتبني الممارسات البيطرية .

ثانيا : العوامل المرتبطة بتبني الممارسات البيطرية :

لمعرفة العوامل المرتبطة بتبني الممارسات البيطرية كان من الضروري اختبار الفرض النظري الأول ، ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضع الفرض الإحصائي القائل : " لا توجد علاقة بين تبني الممارسات البيطرية وبين كل من المتغيرات المستقلة المذكورة في الفرض النظري الأول" . ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل من المتغيرات المستقلة ودرجة تبني الممارسات البيطرية كما هو موضح بجدول (٣) .

وباستعراض معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة وتبني الممارسات البيطرية جدول (٣) ، اتضح معنوية العلاقة لعشر متغيرات عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) وهي : حجم الحيازة الحيوانية ،و الدخل من خارج المزرعة ،و مستوى المعيشة ، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، والاتصال بوكلاء التغيير ، والمشاركة في المشروعات التنموية ، وعضوية المنظمات ،و درجة المبادأة ،و قيادة الرأي ، والمستوى المعرفي الإنتاجي الحيواني. كما تبين معنوية متغيرين عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) وهي : المستوى التعليمي ، التسهيلات البيطرية ، في حين لم تثبت معنوية معامل الارتباط البسيط عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) لأربعة متغيرات هي: العمر، وحجم الحيازة الأرضية الزراعية، والتسهيلات الحيوانية المزرعية، والانفتاح على العالم الخارجي.

وبناءا على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض البحثي الأول فيما يختص بالمتغيرات التي ثبت معنويتها وقبوله بالنسبة لباقي متغيرات الدراسة فيما يتعلق بتبني الممارسات البيطرية .

وهكذا يستدل من هذه النتائج أن مربي الماشية ذوي الحيازات الحيوانية الكبيرة ، والذين لديهم دخل من خارج المزرعة ، وذوي المستوى المعيشي المرتفع ، والأكثر تعرضا لوسائل الاتصال الجماهيري ، والأكثر اتصالا بوكلاء التغيير ، والأكثر مشاركة في المشروعات التنموية ، وأعضاء المنظمات ، والأكثر مبادأة، والمتعلمين ، والمتاح لديهم التسهيلات البيطرية هم الأكثر تبنيا للممارسات البيطرية .

ثالثا : تفسير التباين في درجة تبني الممارسات البيطرية :

يتوقع الفرض البحثي الثاني وجود علاقة بين المتغيرات المدروسة مجتمعة وبين الممارسات البيطرية، ولاختبار هذا الفرض تم صياغته في صورة الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات

المدروسة الواردة في الفرض البحثي الثاني مجتمعة وبين تبني الممارسات البيطرية "، ولاختبار هذا الفرض تم تضمين المتغيرات المستقلة معا في نموذج تحليلي واحد ، وباستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (جدول ٣)، اتضح قيام علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة معا والمتغير التابع استنادا إلى قيمة (ف) والتي بلغت ٩,٦٨٣، وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البحثي البديل .

جدول (٣) العلاقة بين المتغيرات المستقلة وتبني الممارسات البيطرية

م	اسم المتغير	معامل الإرتباط البسيط	معامل الإنحدار الجزئي	معامل الإنحدار الجزئي المعياري	قيمة ت
١	العمر	٠,٠٧٢	-٠,٠٢	-٠,٠٧٤	١,٤١٤
٢	المستوى التعليمي	٠,١٤٢ *	-٠,٠٨	-٠,٠٩٩	١,٦٥٨ه
٣	حجم الحيازة الأرضية الزراعية	٠,٠٣٧	-٠,٠٤	-٠,٠٢٥	٠,٤٩٤
٤	حجم الحيازة الحيوانية الزراعية	٠,٢٢٧ **	٠,٠٤	٠,٠٦٢	١,١٠٠
٥	الدخل من خارج المزرعة	٠,١٦٩ **	٠,٠٠١	٠,٠٤٩	٠,٩٣٥
٦	مستوى المعيشة	٠,٣٤٦ **	٠,١٦٧	٠,٠١٣٣	٢,١٤٤ *
٧	التسهيلات الحيوانية المزرعية	٠,٠٤٦	-٠,٠٧	-٠,٠٥٧	١,١٢٣
٨	التسهيلات البيطرية	٠,١٤٦ *	٠,٠٩١	٠,١١٢	٢,٢٢٩ *
٩	التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري	٠,٤٥١ **	٠,٠١	٠,٢٠٧	٣,٢٠٨ **
١٠	الاتصال بوكلاء التغيير	٠,٢٧٠ **	٠,١١٩	٠,٠٤٣	٠,٧٤٨
١١	المشاركة في المشروعات التنموية	٠,١٨٩ **	-٠,٠٠٨	٠,٠٤٧	٠,٨٨٠
١٢	عضوية المنظمات	٠,٢٠٨ **	٠,٠٠٣	-٠,٠٠١	٠,٠١٠
١٣	الانفتاح على العالم الخارجي	٠,٠٦٧	٠,١٤١	٠,٠٨٣	١,٦٨٠ ه
١٤	درجة المبادأة	٠,٣٠٥ **	٠,٠٧	٠,٠٧٣	١,٢٩٦
١٥	قيادة الرأي في مجال الإنتاج الحيواني	٠,٣٥٦ **	٠,٨٦٨	٠,٠٩٥	١,٥٨٦ ه
١٦	المستوى المعرفي الإنتاجي الحيواني	٠,٤٤٧ **	٠,٠٧	٠,٢٩٨	٥,٤٦٠ **
	الثابت	-	٢,١٦	-	١,٠٠٨

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٦٢٩ ** معنوي على مستوي ٠,٠١

معامل التحديد = ٠,٣٩٦ * معنوي على مستوي ٠,٠٥

قيمة ف = ٩,٦٨٣ ** ه معنوي على مستوي ٠,١

وعليه يمكن القول بأن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم معنويا في تبني الممارسات البيطرية ، كما وأن قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٣٩٦ تشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٣٩,٦ % من التباين في درجات تبني الممارسات البيطرية للزراع .

ويتوقع الفرض البحثي الثالث إسهام كل متغير من متغيرات الدراسة إسهاما معنويا في تفسير التباين في درجة تبني الممارسات البيطرية . ولاختبار هذا الفرض تم صياغته في صورة الفرض الإحصائي التالي : " لا يسهم كل متغير من متغيرات الدراسة إسهاما معنويا في تفسير التباين في درجة تبني الممارسات البيطرية ".

ولاختبار هذا الفرض نستعرض قيم معادلات الانحدار الجزئي وقيم (ت) المقابلة لاختبار معنويتها الإحصائية ، وبالنظر إلى جدول (٣) يتضح معنوية معاملات الانحدار الجزئي لكل من المستوى التعليمي ، ومستوى المعيشة ، والتسهيلات البيطرية ، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، والانفتاح على العالم الخارجي، وقيادة الرأي الإنتاجي الحيواني.

وبذا يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذه المتغيرات وقبوله بالنسبة للمتغيرات الأخرى التي لم تثبت معنوية معاملات الانحدار الجزئي المقابلة لكل منها . وعليه يمكن القول بأن النتائج المعروضة تؤيد صحة الفرض البحثي الثالث جزئيا .

وفي محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على المتغير التابع ، تم استخدام تحليل الانحدار التدرجي فأسفر التحليل عن معادلة انحدار خطي تتضمن خمسة متغيرات (جدول ٤) ترتبط مع المتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٩٥ وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وهكذا ينبغي استنتاج أنه توجد علاقة ارتباطية بين هذه المتغيرات مجتمعة والمتغير التابع ، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٣٥٤

جدول (٤) نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وتبني الممارسات البيطرية

م	اسم المتغير	معامل الانحدار الجزئي	معامل الانحدار الجزئي القياسي	قيمة ت	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	درجة التعرض لطرق الاتصال الجماهيري	٠,٢١٩	٠,٢٣٦	٣,٩٧٨ **	٠,٢٠٣	٠,٢٠٣
٢	المستوى المعرفي الإنتاجي الحيواني	٠,٨٩٢	٠,٣٠٦	٥,٧٣٧ **	٠,٣٠٤	٠,١٠١
٣	مستوى المعيشة	٠,١٩١	٠,١٥٢	٢,٧٥٦ **	٠,٣٢٩	٠,٠٢٥
٤	توافر التسهيلات البيطرية	٠,٠٩	٠,١١٦	٢,٣٢٥ **	٣٤٣	٠,٠١٤
٥	قيادة الرأي في مجال الإنتاج الحيواني	٠,٠٨	٠,١١٦	٢,٠٧٢ *	٣٥٤	٠,٠١١
*	الثابت	٤٠,٠٥٧	–	٥,٢٤٩	–	–

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٥٩٥ **معنوي علي مستوي ٠,٠١

معامل التحديد = ٣٥,٤ * معنوي على مستوي ٠,٠٥

قيمة ف = ٢٨,٨١ **

ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الخمسة وحدها تفسر ٣٥,٤ % من التباين في درجات المتغير التابع ، يرجع ٢٠,٣ % منها إلى متغير درجة التعرض لطرق الاتصال الجماهيري ،.ويضيف متغير المستوى المعرفي الإنتاجي الحيواني١٠,١ % أخرى ، كما يضيف متغير مستوى المعيشة ٢,٥ % إلى التباين المفسر ، ووجد أن متغير توافر التسهيلات البيطرية يضيف ١,٤ % إلى التباين المفسر ، كما وجد أن متغير قيادة الرأي في مجال الإنتاج الحيواني يضيف ١،١ % إلى التباين المفسر .

ومن هنا ينبغي إعطاء اهتمام أكبر لطرق الاتصال الجماهيري في نشر وتبني الممارسات البيطرية ومحاولة ربط الزراع بها ، وزيادة معارف الزراع الإنتاجية الحيوانية بصفة عامة بشتى الطرق ، والعمل على رفع مستوى معيشة الزراع ، وكذا توفير التسهيلات البيطرية ، والاهتمام بقادة الرأي في مجال الإنتاج الحيواني.

المراجع

١. أبو الشحات ،ا لشحات محمدذكى،بعض العوامل المؤثرة على مستوى تبنى الزارع للأساليب التكنولوجية في الإنتاج الحيواني بإحدى قرى محافظة الشرقية ،مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة بالزقازيق ، نشرة بحثية رقم (١٦) ، ١٩٩٠ .

٢. أبو حطب ، رضا عبد الخالق مأمون، دراسة لبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤ ثرة على تبنى الأفكار الزراعية المستحدثة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة القاهرة، ١٩٧٨ .

٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : مصر في أرقام ، مارس ٢٠٠٢ .

٤. الحبال ، أبو زيد محمد،دراسة المستوي المعرفي وتبنى الممارسات الحديثة فى الإنتاج الحيواني بين مزارعي قريةتكلا العنب في مركز ايتاى البارود فى محافظة البحيرة، رسالة ماجستير،كلية الزراعة ،جامعة الإسكندرية،١٩٧٧

٥. الحبال،أبو زيد محمد ، دراسة الاحتياجات التدريبية فى الإنتاج الحيواني لمربى الماشية والمرشدين الزراعيين في مركز ايتاى البارود بمحافظة البحيرة ،رسالة دكتوراه ،كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ،١٩٨٢

٦. الخولى ، حسين ذكى ، الإرشاد الزراعي: دورة في تطوير الريف ، القاهرة ،دار الكتب الجامعية ١٩٧٧.

٧. العزبى ،محمد ابراهيم، دراسة فى تبنى الأساليب الزراعية الحديثة في قرية مستصلحة في جمهورية مصر العربية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، ديسمبر ١٩٨٩ .

٨. العتربى ، ناصر يوسف، دراسة تقيمية لبعض البرامج الإرشادية للإنتاج الحيواني ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير،كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٠ .

٩. النصار ، صالح نصار وسمير عبد العظيم عثمان ، دراسة بعض العوامل المؤثرة على سلوك تبنى الزراع لبعض الخبرات الإنتاجية الحيوانية العصرية ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد (٤٠) العدد (٣) ، ١٩٩٥ .

١٠. النوبي ، حسين محمد ، إنتاج الألبان لدى صغار المنتجين في جمهورية مصر العربية ، الندوة القومية حول إنتاج الألبان لدى صغار المنتجين في الوطن العربي ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الرباط ، المملكة المغربية الخرطوم ، ديسمبر ١٩٩٥ .

١١. المليجـــي ، محمـــد حـــازم عبد المقصود ، مستوى معرفة وتنفيذ الزراع لممارسات تربية ورعايـــة ماشـــية اللبن بمحافظة المنوفية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم (٢٥٧) ، ٢٠٠٠ .
١٢. بالـــي ، عـــبد الجواد السيد ، تبنى تكنولوجيا النهوض بالإنتاج الحيواني بين مزارعي مركز قلين بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا ، ١٩٩٦ .
١٣. بـــركات ،عـــبد المنعم ، مرض البر وسيلا في الحيوان والإنسان ، المجلة الزراعية ،السنة ٤٥-العدد ٥٣٨، سبتمبر٢٠٠٣ .
١٤. حجازى ، ياسر علواني ، تبنى الزراع لفكرة التلقيح الصناعي للماشية بمنطقة بنجر السكر ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٢ .
١٥. جـــريدة الأهرام ، حمى الوادي المتصدع تصيب ١٥٠٠فرد في الشرقية ، جريدة الأهـــرام ٣١/١٠/١٩٩٤ .
١٦. روجـــرز ، إفريـــت ، م (ترجمة سامي ناشد) ، الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر ، القاهرة ،عالم الكتاب ، ١٩٦٢ .
١٧. شـــلبي ، أســـماء حـــامد علي ،الأثار التعليمية والإقتصادية لبرنامج إنماء قطاع الغذاء علي مربي الماشية بمركز قلين – محافظة كفر الشيخ ، ٢٠٠٤ .
١٨. عـــبد الوهـــاب ، محمـــد السيد وماري بشرى يوسف ، الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيـــين فـــي مجال إنتاج وتسويق اللبن النظيف بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، العدد٢ مجلد ٢٥، ٢٠٠٤.
١٩. عـــثمان ، محمـــود إسماعيل أحمد ، تحديد المشكلات المؤثرة على مستوى الكفاءة الوظيفية للمرشـــدين البيطريين ببعض محافظات شمال وغرب الدلتا ،مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٩ العدد (٤) ، ابريل٢٠٠٤
٢٠. عمر ،احمد محمد ، الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ،القاهرة ،١٩٩٢ .
٢١. نصـــر ، سعد الدين ، الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان – بحث منشور في المجلة الزراعية – العدد الثاني فبراير ١٩٩٤ .
٢٢. وزارة الـــزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة العامة للموارد الاقتصادية الزراعية ، نشرة الدخل الزراعي القومي ، ٢٠٠١ .
23. Rogers , E.M.and Svenning , L. , Modernization among peasants ,The Impact of Communication , Holt , Rinehart and Winston , Inc, New York ,1969 .
24. Rogers ,Evert .&Shoemaker ,floyd.f Communication of Innovation , Acroos –cultural Approach ,second Edition , The free press ,New York , 1971 .
25. Russell .D.R. &Meleka . L.K. Acceptance of change .(part one) Arab states tranning centre for Education for community Development , U.A.R. 1967 .
26. Welkening .E.A ,Adoption of improved farm practices as related to family factors , University of Wisconsin Medison :Research ,Bulletin (183) 1953 .

Adoption of some veterinary practices among cattle breeders in some villages in Kafr El sheikh Governorate

Abd El-Gawad El-said Bali
Agric. Extension & Rural Development Research Ins. ARC

This study aims at identifying the level of breeders adoption of some veterinary practice and at discovering the factors that related to adoption and the factors that explain the variance in adoption.

To realize those objectives, data were collected from a random sample of 270 animal Breeders from nine villages in Kafr El-sheikh Governorate

Percentages, Correlation, regression and step-wise multiple regression techniques (step-wise solution) were used for data presentation and analysis.

The result of the study showed that:

1. The less Adoption of veterinary practice are : artificial insemination (21.1%) , making animal records (24.8%) , Routine investigation of the animal (32.2%) , analysis and Laboratory examination of animal every 6 month (34.8%) , Pregnancy must be occur under veterinarian supervision (43.7%) , Using a mixture of dry feed during Berseem season (45.9%) and veterinary care to the animal during pregnancy (50%) .
2. The majority of Breeders (56%) enjoy a low level of Adoption of veterinary practice.
3. The independent variables of this study explain about 39.6% of the total variance of adoption of veterinary practice as partial regression coefficients show that six independent variables make significant unique contributions to the regression equation. They are education , level of living ,veterinary facilities ,mass media exposures ,Cosmopolitans, and Opinion Leadership in the field of animal production .

The step-wise solution yielded a reduced equation containing five independent variables that explain about 35.4% of the variance , in the level of veterinary practices. These variables are mass media exposures (20.3%), Knowledge level in the field of animal production (10.1%), Level of living (2.5%), veterinary facilities (1.4%), and Opinion Leadership in the field of animal production (1.1) .